

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (4) للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 0202 3 51

مصطفى العدوي

مرحبا بكم ايها الاحباب الكرام. واسأل الله عز وجل ان يبارك فيكم ونحن في ضيافة شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى ابن العدوي. بارك الله فيك. حفظه الله وتعالى ولا يزال حديثنا موصولا في علم الناسخ والمنسوخ في سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. في مقدمة - 00:00:00

هذا العلم بدأ شيخنا حفظه الله تعالى في ذكر بعض المرجحات التي يعتمد عليها طالب العلم في نظره في الاحاديث التي يظهر عليها النسخ او التعارض الذي لا يمكن الجمع بينه. من هذه المرجحات التي ذكرها شيخنا حفظه الله تعالى - 00:00:20
ان يكون الحديث معمولا به عند سلف الامة. اي ان كان هناك حديثان ظاهرهما التعارض فان يكون احد هذين الحديثين معمولا به عند سلف الامة ومعارضه مهجور لم يعمل به او لم يرد ان هناك من - 00:00:40
به من عمل به من سلف هذه الامة. فلشيخنا مزيد بيان في هذا الباب. آآ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هناك احاديث قد تبدو او صحة اسانيدها ولكن ليس عليها العمل. ليس عليها - 00:01:00

لمعارضتها لعمومات شرعية اخرى. فعلى سبيل المثال حديث قتل شارب الخمر للمرة الرابعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه. فاذا شربها فاجلدوه. فاذا - 00:01:30
فاجلدوه. فاذا شربها الرابعة فاقتلوه بلفظ القتل. فاذا نظرنا الى سند هذا الحديث فلمحسن ان يحسن اسناده ولكن قال عدد من العلماء انه عرض بعمومات اخر هي اقوى منه. وسمة امر اخر الا وهو انه لم يعمل به - 00:02:01
على سبيل المثال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. فهذا معارض قوي وازافة الى ذلك لم يرد في اي خبر - 00:02:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل من شرب الخمر للمرة الرابعة. الترمذي له تعليق على هذا يقول اتفق اهل العلم على عدم العمل بهذا الحديث. ايوه ما انت عارف. نقول لك ترك العلماء العمل بها. وثالثا - 00:03:04
انه كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجل يكثر من شرب الخمر لقبوا حمار واسمه عبدالله. فيؤتى به فيجلد. يؤتى به فيجلد. فقال بعض الصحابة لعنك الله ما اكثر - 00:03:22

ما يؤتى بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فانه ما كما علمت يحب الله ورسوله. وكما سلف لم يرد في اية رواية ان النبي قتل شارب الخمر للمرة الرابعة. فهذا يشعر بشعر بهجران حديث من قتل - 00:03:47
شارب الخمر من شرب الخمر للمرة الرابعة فاقتلوه. يوهن هذا الخبر او يوهن العمل به عن هذا الغرار احاديث اخر اورد بعض العلماء حديثا في مسلم لكنه في آآ تكلم فيه من اجل السند ايضا. الا وهو حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

اذا سافر مسيرة ثلاثة فراسخ او ثلاثة اميال قصر الصلاة. شك الراوي مرة قال ثلاثة فراسخ ومرة قال ثلاثة اميال. والفرسخ ثلاثة اميال. لكن في اسناده رجل لم يوثقه كبير معتبر يحيى ابن يزيد الهنائي او القاسم ابن عوف واحد منهم ممكن تراجعونه - 00:04:47
يحيى الهنائي اما يزيد الشاذلي في صلاة الواابين حين ترمد الفصال. لذا لم يعمل به احدا سافرت سلاسة فراشخ او ثلاثة اميال بما يقارب خمسة كيلو قصرت الصلاة دي لا تسمى سفرا. ولا تسمى الخمس كيلوات او - 00:05:18

عشر كيلوات ضرب في الارض لا عرفا ولا ولا شرعا فهذا حديث اخر اورده بعض العلماء في هذا الصدد. في المقابل قد تكون هناك احاديث ضعيفة لكن جبرت باقوال عموم الامة. مسل حديث مسلا لا وصيت لوارث - [00:05:38](#)

في بعض الكلام لكن قال الامام الشافعي رحمه الله وعمل الكافة من العلماء يؤيده كذلك حديث ضعيف بل وممكن نقول ضعيف جدا حديث حلول الحول على المال حتى يزكى. ما فيها نص. لكن شفع بالعمل. لان فيها نص - [00:06:04](#)
شفع بالعمل. فجرى عمل المسلمين على هذا والله اعلم. فهجران العلماء او هجران الام اما لحديث او وزران لجميع الاحاديث يشعر بان فيه شيء قد اباحس فيه اجد فيه علة من الناحية الاسنادية قد اجدته منسوخا ايضا اذكر يا شيخ عمرو على يا شيخ نور على سبيل - [00:06:31](#)

مسال رأيي تقلده بعض اخواننا آآ ليس من شأننا اه يعني ذكر الاسماء لكن بعض اخواننا كانوا قادمين من دولة الاردن. واحدسوا لنا في الحج بعض القلائل الاشكالات مؤداها ان هناك حديث في ان النبي صلى الله عليه - [00:06:57](#)
وسلم قال في يوم النحر ان هذا يوم احل لكم اذا انتم رميتم الجمرة كل شيء حرم عليكم الا النساء. كل شيء حرم عليكم احل لكم كل شيء كان قد حرم عليكم الا النساء. فاذا غربت شمس هذا اليوم الاشكال فيها - [00:07:27](#)
هذه الجزئية ولم تكونوا طوفتم طواف الافاضة صرتم حرما كما كنتم يعني اذا انت رميت الجمرة حلقت قصرت ذبحت لبست ملابسك ملابسك وغربت عليك شمس يوم النحر ولم تكن طفت طواف الفاضل ترجع تلبس الاحرام - [00:07:56](#)
من جديد وبدأوا يمشون على المخيمات في الحج انت يا اخ انت طفت طواف الافاضة قال لا قال البس البس مرة ثانية الكلام هذا الكلام غريب على على الاجوال انه معروف لدى الناس ان الشخص اذا فعل - [00:08:20](#)
اثنين من ثلاثة الحلق الذبح الرمي عند الجماهير تحلل تحلل اصغر بقي الا اثنتين النساء فبدأوا يحدسون فتنة وقلائل وهم يحتجون بالحديث. قلنا اذا نبحث الحديث. فوجد ان الحديث في اسانيده ضعف - [00:08:40](#)
الباقى اشار الى هجران العلماء للعمل بها. فالحديث ضعف من اجل السند. لكن ويا اخي حكي ان العلماء تركوا هذا الخبر بعضهم تركه لضعف في الاسناد والثاني تركه واللي ترك عموم الامة العمل به فلم يعد ان احدا من اصحاب النبي بقي محرما - [00:09:02](#)
اه عفو عاد محرما بعد ان تحلل من احرامه. وعلى هذا الغرار احاديث كثيرة ولو صنف فيها كتاب لكان حسنا احاديث ظاهر اسانيدها الصحة ولكن تركت لعوارض قد تكون العوارض - [00:09:32](#)

من العوارض ان مخالفتها اقوى منها بكثير كحديث لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم قد تكون هي في نفسها الا خفية قد تكون منسوخة قد تكون منسوخة تكون هناك اسباب اخر. قد تكون هناك اسباب اخر حملت العلماء على ترك العمل بها. فبتكون قرينة للبحس - [00:09:51](#)

هل هو جزء منسوق او ليس بمنسوخ والله اعلم. اتفضل. احسن الله اليكم شيخنا. نعم. صلى سبعا وثمانين عدم العمل. فهل توفق تلميذ اجتهاد؟ عفو بس لان الدكتور محمد رشاد يتكلم كلنا موجودين في انتظاره. نعم يا شيخ. اللهم صل على رسول الله. صلى الله عليه - [00:10:13](#)

حديث ورد في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء سبعا وثمانيا من غير عذر من خوف ولا مرض ولا مطر - [00:10:43](#)
فقليل لابن عباس لعله اراد الا يحرج احدا من امته قال وان لا اظن ذلك وانا اظن ذلك. الترمذي يحكي عليكم السلام ورحمة الله. يحكي تفضل. تفضل يحكي عدم عمل العلماء بهذا الحديث. ولا مؤاخذه يا جماعة - [00:11:11](#)
السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضل. سلام عليكم. هي واضحة بس. حمد لله على السلامة. لا مؤاخذه خمس دقائق فيحكي الامام الترمذي رحمه الله تعالى عدم عمل امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#)
بهذا الخبر الذي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء سبعا يعني المغرب مع العشاء ثلاثة واربعة والظهر مع العصر اربعة سبعا وثمانيا من غير عذر من خوف ولا سفر - [00:12:14](#)

فقل لابن عباس كيف ذلك؟ يعني يجمع بدون عزز بدون سفر لعله يا ابن عباس اراد الا يحرج احدا من امته فقال ابن عباس وانا اظن ذلك يعني اظن ان النبي جمع لكي لا يحرج احدا من امته. طبيب مسلا دخل يجري عملية جراحية - [00:12:43](#)

العملية ستستغرق معه سبع ساعات بدأها من الساعة الحادية عشر ستنتهي المغرب. او ستنتهي قبيل المغرب. ما يستطيع يصلي الظهر فله ان يجمع بين الظهر والعصر. طالب دخل امتحانا سيستغرق الامتحان من الساعة الثانية ظهرا الى غروب الشمس. ما يستطيع ايصال العصر في وقته. يجمعه حينئذ مع - [00:13:05](#)

الزهر. فالامام الترمذي يقول ان العلماء لم يعملوا به لكن جماهير العلماء وجدناهم عملوا به في المطر في العشاء جمع المغرب مع مع العشاء. والله اعلم. اتفضل. احسن الله اليكم شيخنا - [00:13:37](#)

من المرجحات في هذا الباب آ ان الحديث الصريح في لفظه المنطوق به اولى من الحديث الذي قد يفهم منه معنى يخالف فهل من بيان لهذا؟ يعني اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قولاً صريحاً وهناك من فهم عن الرسول - [00:13:57](#)

اخر من حديث المنطوق يقدم على المفهوم بمعنى واقول اذكر امثلة مهمة لان بعض اخوانا عمل بها وشق على نفسه. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم - [00:14:17](#)

ما سار راكب بليل وحده. لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم. ما فصار راكب بليل وحده فهمه بعض العلماء ورواه بالمعنى. فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوحدة - [00:14:41](#)

سم فسرهما من تلقاء نفسه بقوله ان يسافر الرجل وحده او يبيت الرجل وحده. فمنع المبيت منفردا ومنع السفر منفردا وبلغظ النهي. والنهي يقتضي قد يقتضي التحريم. لكن منطوق حديث الرسول - [00:15:04](#)

عليه الصلاة والسلام لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما سرر لكم بالليل الوحدة. فشق قوم على انفسهم سبب الحديث الاول نهى عن الوحدة. فقال لا تبيت وحدك ولا تسافر وحدك. طيب نحن عندنا نصوص اخر - [00:15:24](#)

جوزت لي ان ابيت وحدي. النبي كان في غار حراء عدة ايام وليالي وحده. الرسول نساءه شهرا في مشربة له. مريم تبذت من اهلها مكانا شرقيا. فدل ذلك على وجود - [00:15:44](#)

وحده احيانا فهو المنطوق هو لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده لان المسافر في الصحراء واحدة ممكن يتعرض لاسد يأكلهم ولص يطلع عليه لكن المفهوم نهى عن الوحدة. فلما روي - [00:16:04](#)

المعنى اخل بماذا؟ اخل آ لما روي بالمعنى اخل بالمراد. اخل بالمراد والله اعلم وهل هذا امسلة كثيرة كثيرة قد تروى بالمعنى او قد تختصر اختصارا مخلا يخل بالمعنى. احسن الله اليكم شيخنا واياكم شيخنا - [00:16:24](#)

ايضا من المرجحات ان الحديث الذي يقاعد قاعدة اولى من الحديث الذي قد يحمل على واقعة العين او على حالة خاصة نعم. في احاديث تقعد قاعدة. وفي احاديث تحمل على واقعة خاصة مسالا - [00:16:44](#)

هل يجوز الاستعانة بالمشركون في الحرب؟ وردت رواية ان رجلا من اهل الشرك جاء الى رسول الله عليه الصلاة والسلام في بعض الغزوات قال اريد ان اقاتل معك يا محمد. قال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال لا - [00:17:04](#)

قال ارجع فانا لا نستعين بمشرك وورد ان النبي تحالف مع قبيلة خزاعة الكافرة التي تعبد الملائكة. وتحالف مع بني قريظة هم يهود في بعض في غزوة الاحزاب واستأجر رجلا من بني عبد لهاديا خريطا في طريق - [00:17:24](#)

الهجرة في طريق الهجرة مع ابي بكر اتى برجل مشرك يعرف الطرق وهذا خطر ان تأتى بمشرك يدلك على الطرق وهاجر دل الرسول على طريق الهجرة. فبعض العلماء يقول انا لا نستعين بمشرك واقعة عين لعل النبي ما - [00:17:47](#)

اراد هذا الرجل او قال انا لن نستعين بمشرك حتى يسلم. فسيكون النهي حينئذ لعله من العلل وهي رجاء ان يسلم هذا الرجل. حديث اخر في الخطبة. وهو معلول لعله ثانية. ان النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه انه قال - [00:18:07](#)

ان اطالة خطبة الرجل. عفوا ان قصر خطبة الرجل واطالة الصلاة يعني تخفف الخطبة وتطيل الصلاة مطمئنة على فقه الرجل. يعني متوقفة على فقه رجل هذا من حديث عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه معلول وهو من كلام عمار. لكن هذا

المنطوق او عفوا والسني ايضا مفهوم. كانت خطبته قصدا وصلاته قصدا. فالخير وقعت قاعدة يعني خطبة الرسول كانت توسطها والصلاة توسطها فهذا يقاعد قاعدة والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. ايضا معنا من المرجحات - 00:18:54

ان الحديث الذي فيه احتياط للدين وبراءة للذمة والبعد عن الحرام اولى من الحديث الذي دون ذلك الحديث الذي فيه احتياط للدين وبراءة للذمة والبعد عن الحرام اولى من الحديث الذي دون ذلك - 00:19:14

آآ في هذا الباب لابد فيه من من التفصيل شيئا ما. لو قلت فيه احتياط للدين احيانا. لكن في المقابل ايضا ما خير رسول الله بين امرين الا اختار ايسرهما. ايسرهما ما لم يكن اثما - 00:19:37

فاذا كان ثم اثم كان ابعد الناس عن الاثم صلوات الله وسلامه عليه. كان ابعد الناس عن الاثم حديث فيه احتياط للدين. هم. بس احنا لا نطرد القاعدة دي لانها ستولد مشاكل لكن عند الترجيحات اه مسلا تجد - 00:19:53

وهي سودا ينشئ حتما اخر. ليس هذا. مثلا مسألة مس الذكر مس الذكر هل ينقض الوضوء او لا ينقض؟ فعندنا حديثان كلاهما فيه كلام ان النبي سئل عن الوضوء من مس الذكر قال هل هو - 00:20:13

لبضعة منك وان النبي قال من مس ذكره فليتوضأ. كلاهما فيه كلام. كلاهما فيه كلام طبعاً الكلام يطول هنا والكلام يطول هنا في الناحية الاعلالية للاسناد. لكن قال احتط لنفسك - 00:20:33

توضأ من غير الزام من غير الزام بمثل هذا الوضوء عند عند قوم من العلماء. حديث الوضوء من مسجد ذكر. نعم والاجراءات الفردية لكن كيف لا يراه في مقام حضرتك يعني؟ لما تسأل. لما نسأل افتي بالاحتياط - 00:20:53

السؤال امر فيه واسع لكن التحرير النهائي آآ الاحتياط الاحتياط له سبل كثيرة. النبي كان لنفسه احيانا احيانا يعتاط لنفسه في قصة تودي ابن ابي وقاص لما قال سعد بن ابي وقاص - 00:21:16

انت في هناك رجل اسمه اسمه جمعة. جمعة هذا ابو سودة بنت زمعة زوجة رسول الله. وله اخ اه له ابن اسمه عبد عبد ابن زمعة اخو سودة بنت زمعة زوجة الرسول. فواحد والعياذ بالله كان عنده امة - 00:21:36

ما له امة. فواحد اخو سعد ابن ابي وقاص كان كافرا. فوقع على هذه الامة. حملت. فاستدعى اخاها سعد. سعد كان المسلم واخوه كافر قال يا سعد الولد الذي في بطن هذه الامة ابني. اذا انا - 00:21:56

امت فاقبضه اليك ثم مات فجاء يقول الولد ابن اخي يا رسول الله اخي عهد الي به فاعترضه عبده ابن جمعة وقال اخي ولد على فراش ابي. فقال النبي هو لك يا عبد ابن جمعة. الولد للفراش وللعاهر الحجر. العاهر له ان يرجع - 00:22:16

جنب الحجارة. ولكن الرسول نذر للولد شكله وشكل الرجل اللي عيادا بالله الذي فعل الفاحشة بالضبط فقال واحتجبي منه يا سوداء. هذا احتياط هذا احتياط مع انه هو اخوها. قضاء رسول الله انه اصبح اخا - 00:22:41

لا يرث ويورس وكل شيء. لكن قال احتجبي منه يا سوداء. باب واسع. هم نحن لن نطيل فيه بهذا القدر نجتزئ حتى نطيل على الشيخ نور حفظه الله. شيخنا. وان شاء الله مواصلون في درس الناسخ - 00:23:01

منسوخ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وقد شرفنا هذه الليلة بقدمه اه اخا اخ كريم واه آآ استاذ آآ كبير له شأنه في طب الانف والاذن والحنجرة وآآ - 00:23:21

لولا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق اخيك قطعت عنق اخيك لتكلمنا في شأنه المزيد والمزيد فهو استاذ قديم واستاذ طب الانف والاذن والحنجرة بجامعة المنصورة وتقلد مناصب كبيرة. وعلى ما - 00:23:41

واصح لي ان له براءات اختراع في امور في مواطن شتى من طب الاذن والانف والحنجرة. وجزاه الله خيرا مما يعترينا ويعتري المسلمين ويعتري الناس اجمعين هذه الايام من فتنة الكورونا والحديث عن الكورونا وامثال - 00:24:01

لامر الله سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون طلبت اخي الاستاذ الدكتور محمد ابن رشاد غنيم حفظه الله تعالى نحسبه قويا امينا في تخصصه والحمد لله قطع شوطا كبيرا من حياتي في خدمة المسلمين في - 00:24:21

هذا الصدد والاتجاه وآآ كم شفى الله على يديه من امم فامتثالا لامر الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون احسبه من اهل الذكر
في هذا التخصص تخصص الاذن والائف والحنجرة. فجئنا آآ نستفيد منه جميعا - [00:24:46](#)
سائلين الله ان يلهمه الحق والصواب وان يجري كل خير على لسانه فهو يرشدنا في تخصصه وقد علمنا من معلومات مبدئية ان
الكورونا لها صلة بالائف والاذن والحنجرة. فما تردد وما تأخر لحظة - [00:25:06](#)
جزاه الله خيرا عن افادة اخوانه اهل الاسلام فجاء تاركا لعمله آآ مؤجلا له للافادة العامة للاسلام والمسلمين. فمرحبا بفضيلة الاستاذ
الدكتور محمد ابن رشاد غنيم وسامحني لن نسبت اسم الوصلة. فالرسول اسمه محمد ابن عبدالله عمر ابن الخطاب عثمان ابن عفان.
فمرحبا بك - [00:25:26](#)
اهلا وسهلا والمقام مقامك فلتتفضل مشكورا - [00:25:51](#)